

كلمات

عدن أيضاً...

سمدي يوسف

واصبح :

احمد !

يا زكي !

ويا سعيد !

ويا

ويا ...

إني قطعت الكون من اقصاه . كي

آتي إليكم يارفاقي

فلتُفيقوا الحظّة

إني اتيت لكم بقاء سائح من راس

رضوي

جنتكم بالراية الحمراء

رايتكم

ساحلها . وإن وهنت ذراعي ...

ماذا لو اني الآن في عدن ؟

سامضي . هادناً . نحو «التواهي»...

والقميص الرطب . يعبق . من هواء

البحر .

في باب الجمارك سوف استاني قليلاً

ثم امشي . نحو اطلاق الكنيسة

سوف ادخل :

ثم امسح من تراب اسود . لوح البلى

...

بخارة غرقى اراهم يملأون مقاعد

اللوحة العتيقة .

اري . هنالك . بينهم . لي رفقة ...

